

٥٧٣_هل الأسماء والصفات من الأمور التي لا يعقلها الناس

أحمد الصقوب

الله اليك قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب وفي صحيح البخاري قال علي رضي الله عنه حدثوا الناس بما يعرفون اتريدون ان يكذب الله ورسوله؟ نعم مناسبة - [00:00:01](#)

هذا الاثر المؤلف رحمه الله اراد ان يقرر يعني ما دل عليه اثر علي ابن ابي طالب وهو قوله حدث الناس بما يعرفون. ففيه اشارة الى ان من يحدث الناس - [00:00:21](#)

سواء كان عالما او معلما او داعية او مبلغا ينبغي عليه ان يحرص على ان يذكر لهم امور الشرع بالاسلوب الذي يفهمونه لان عقول الناس تختلف وتتفاوت وربما يذكر لهم شيئا بأسلوب لا يفهمونه فتنكره عقولهم فيكون انكروا شيئا من الشر. اتحبون - [00:00:38](#)
ان يكذب الله ورسوله ولذلك روى مسلم عن ابن مسعود انه قال انك لست محدثا قوما حديثا لا تبلغه عقولهم الا كان لبعضهم فتنة ففي هذا الاثر اشارة الى امور اولها انه يجب على من يبلغ الناس الدين - [00:01:06](#)

ان يذكرهم بالالفاظ التي يفهمونها. ويعرفونها والاساليب التي يعقلونها لان لا يكذبوا بشيء جاء في الكتاب والسنة ثانيا ينبغي للانسان اذا اراد ان يتكلم في امور ان يبتعد عن الغوامض - [00:01:27](#)

والمشكلات التي تربك الناس في امور العقائد. طيب هل يقال ان الاسماء والصفات من الاشياء التي لا يعقلها الناس؟ قال لا لو كانت مما لا يعقل الناس لما ذكره الله في كتابه - [00:01:48](#)

ولكن هناك اشياء تكلم فيها اناس وارادوا ان يقرروا الاسماء والصفات من خلالها خاضوا في المباحث المنطقية والمباحث الفلسفية هذه الاشياء هي التي يعني ينبغي للانسان الا يخوض فيها. اما تقرير العقائد تقرير الاسماء والصفات فهذا حق ولذلك اعقبه المؤذن -

[00:02:06](#)

بالاثر الذي ذكره عبد الرزاق. نعم - [00:02:32](#)